

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٤٤-٩٥ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

في ميدان يراد به الكتاب اذا قيل يجمع القرآن يجمعه في صدري ويجمعه كتابة كلمة الجمع تطلق على يقال جمع القرآن اي كتبه جمع القرآن اي حفظه ان علينا جمعه وقرآنه - 00:00:00

من حيث من حيث التواتر كلها قراءات صحيحة متواترة الذي اقتصر على السبع هو ابن مجاهد. قصر الناس على سبع على سبعة قراء وجاء بعده ابو عمرو البصري وقصرهم على السبعة وجاء الناظم - 00:00:36

صاحب منظمة الشاطي الامام الشاطبي وقصرهم جاء بالجزلي واذاف اليهم الثلاثة اصبحوا عشرة سبعة جزء من العشرة لا فرق بينهم نعم الآن في تفسير الجلالين تفضل من يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

تتركونها فلا تأمرونها بهم انتم تتلون الكتاب التوراة على مخالفة القول قول العمل استعينوا اطلبوا المعونة على اموركم بالصبر الجنس للنفس على من تكره بالصبر الصلاة تعظيما لشأنها الحديث عن النبي كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلاة - 00:01:16

لليهود عاقهم عن الايمان شره محب الرياسة لانه يكسر الشهوة بانها تورث الخشوع انها هي الصلاة لكبيرة الساكنين الى الطاعة يوقنون انهم ملاقوا ربهم بالبعث انهم اليه راجعون في الآخرة ليجازيهم. طيب - 00:02:10

هذا بداية الثوم الثالث بداية السمر الثالث من القرآن الاول من اول نقرأها من الفاتحة الثاني من قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب وهذا هو السمن الثالث قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر - 00:02:50

تتسبون انفسكم هذا اذا نظرنا الى سياق الايات قبلها لعلمنا ان هذا السياق مخاطب بني اسرائيل لانه قال في قبلها اول خطاب بعد بعد هبوط ادم وحواء الى الارض قالها الله عز وجل بعدها بعد قصة ادم قال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - 00:03:12

واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم وايي اربهم وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتتوا بايات ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون - 00:03:38

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ثم قال اتأمرون الناس بالبر انكار من الله عز وجل لما امرهم باوامر مهمة استنكر عليهم قلب تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - 00:03:55

افلا تعقلون كيف يأمر الناس بالبر لانهم هم اهل علم الله يخاطب العلماء من بني اسرائيل قل يا ايها العلماء يا اهل الكتاب يا من يحفظون التوراة. كيف تأمرون الناس بالبر - 00:04:14

يأمرونهم بالخير والبر وانتم ما تفعلونه كانوا يأمرون الناس بالبر انفسهم انهم هم العلماء وانهم هم الذين يأمرون بالخير كيف تأمرون هؤلاء من تحتكم بالبر والبر المراد به الاحسان والعمل الصالح عموما - 00:04:27

كيف تأمرون بالاعمال الصالحة وانتم لا تعملونها كيف تقولون ما لا تفعلون؟ كيف تقول الناس تخاطبونه بالاعمال وانتم لا تعملون؟ انتم مقصرون قال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ تتركون لا تأمرونها؟ الانسان يبدأ بنفسه - 00:04:46

ثم يبدأ بمن حوله لما يبدأ من حوله وهو مقصر كيف يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر؟ وهو لم يفعله بنفسه هذا التناقض منه

وانتم تدون الكتاب انتم انتم اهل التوراة واهل العلم واهل فيحثهم على ويذكرهم بانهم اهل كتاب واهل علم - [00:05:03](#)

كتاب افلا تعقلون؟ اين عقولكم اين ذهبت عقولكم؟ كيف تأمرون الناس وانتم تتركون انفسكم؟ هذا لا يفعله عاقل قال واستعينوا بالصبر والصبر امرهم بالاحسان والبر يأمرون الناس ايضا استنكر عليهم ان يأمروا انفسهم اولاً بالبر - [00:05:25](#)

ومن البر واشهره ان تستعينوا بالصبر القبر قال هنا الحبس عند عند الصبر. ما المقصود بالصبر؟ نقول الصبر يشمل انواع الصبر الثلاثة صبر النفس على طاعة الله وعن معصيته هو صبر النفس على اقدار الله - [00:05:49](#)

على ما يقدره الله سبحانه وتعالى الانسان يستعين بالله سبحانه وتعالى استعين بالصبر يعني يصبر نفسه ويستعين بربه ولكن يصبر نفسه على ذلك الصلاة افردتها بالذكر مع انه يستعين بالاعمال كلها - [00:06:10](#)

نخصص الصلاة تعظيماً لشأن الصلاة ولانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا حزبه امر اشتد عليه امر رجع الى الصلاة فالانسان اذا ضاقت به ارض وبقي بين به الامر - [00:06:24](#)

يفزع الى الصلاة الحديث رواه ابو داود وهو صحيح قال اه قالوا قيل الخطاب لليهود لما عاقهم الايمان معاقهم عن الايمان الشره ترى حب الشيء الزيادة في الشيء يعني زيادة في في محبة الشيء - [00:06:39](#)

الحب الرياسة وامرهم بالصبر قال وهو الصوم. لانه بكسر الشهوة والصلاة لانها تورث الخشوع تفسير الصبر والصوم صريح ما ندري لان الله سبحانه اطلق الصبر واذا اطلق الصبر من القرآن الكريم وهو الصبر المعروف - [00:07:03](#)

ونستطيع ان نحدد لهم الصوم. صحيح الصوم فيه صبر يسمى شهر الصبر شهر الصوم يسمى شهر الصبر لكن الصوم جزء من الصلاة جزء من الصلاة هنا وانها اي الصلاة لان الضمير يعود الى اقرب مذكور - [00:07:21](#)

عدل الى الى ما تقدم اي ان كل ما تقدم من هذه الاوامر لكبيرة في هذه الاوامر كبيرة او قيل هي الصلاة كبيرة. الا على الخاشعين الذي يخشع ربه والذي يخشع فيه ويطمئن قلبه - [00:07:40](#)

تخشع جوارحه ويعرف الحق ان هذا ليس كبيراً ليس هذا كبير عليه قال من هم الخاشعين؟ قال الذين يظنون الظن في القرآن يرد للمعنيين ربنا الذي هو الشك كقوله تعالى ان بعض الظن اثم اي الشك الشكوك - [00:07:56](#)

والظن بمعنى اليقين قوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابي اي ايقنت وهنا الظن معناه اليقين وهو من الالفاظ المشتركة قال يظنون انهم ملاقوا ربهم يظنون بقاء الله وبالبعث والجزاء والحساب - [00:08:15](#)

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم بالشكر عليها بطاعتي لابلانكم للعالمين اتقوا خوف خافوا يوماً لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئاً هو يوم القيامة لا تقبل بالثناء والياء - [00:08:35](#)

منها شفاعة اي ليس لها شفاعة فتقبل وما لنا من شافعين ولا يؤخذ منها عدو ينصرون يمنعون من عذاب الله اذكروا اذ نجينا اذ نجيناكم طيب يعني عاد مرة اخرى للتذكير بالنداء - [00:09:02](#)

يقول يا بني اسرائيل ذكرهم في جدهم وابوهم المتقدم إسرائيل وهو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم هو إسرائيل ويقول يا بني سيذكرهم بان بنبيهم السابق هذا شرف لهم قل انتم ابناء - [00:09:25](#)

ابن يعقوب ابن ابراهيم. تذكروا هؤلاء الاشراف الكبار يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وتذكروا النعم التي انعم الله عليكم بها نعم عظيمة واذا ذكرتم النعمة شكرتم الله عز وجل عليها - [00:09:42](#)

ومن هذه النعم اني فضلتمكم على العالمين. مراد بالعالمين هنا ليس لجميع الناس لا وانما عالمي زماني هذا يسمى عند عند اصول الفقه عند علماء الاصول العام المراد العام المخصوص - [00:09:58](#)

العام المراد بالخصوص العام المراد بخصوص بان العام ثلاث اقسام عام باق على عمومته وعام مخصص وعام مراد به الخصوص. هذا من العام المراد به الخصوص قوله تعالى الناس قد جمعوا لكم الذين قالوا لهم الناس ليس المراد بالناس كلهم - [00:10:17](#)

وان المراد به قريش ان الناس قد جمعوا لكم هذي يسمى العام المخصوص العالمين اي عال في زمانهم ثم عاد للتذكير مرة اخرى اتقوا ايقاتكم وذكرهم باليوم الاخر لما ذكرهم بالاعمال الصالحة ذكرهم - [00:10:41](#)

مصيرهم يوم القيامة. قال واتقوا يوما لا تجزي اي هذا اليوم الذي نفس لا تجزي عنه اي نفس لا تجزي عن النفس ابدا وهو يوم القيامة. ولا تقبل منها شفاعا. قرأت بقراءتين - [00:11:02](#)

ولا تقبل منها شفاعا ولا يقبل منها هو ان يشفع ان يشفع فتقوى شفاعته اه قال هنا في الهامش الولد تقبل منها شفاعا ولا يقبل منها شفاعا بالتاء والياء. اما الياء فهي قراءة ابن كثير وابي عمرو - [00:11:20](#)

والبقية قرأوها بالياء ولا يقبل ورق ولا تقبل ولا تقبل منها شفاعا ولا يؤخذ منها عدل اي هذه النفس يوم القيامة اذا قدمت لا يقبل لو افتلت بما في الارض كل جميعا ما يقبل منها - [00:11:48](#)

في الارض ما يقبل منها بعد ذلك يذكر الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل وهو تذكير للذين عاصروا محمد صلى الله عليه وسلم اليهود ذكرهم بما كان في ابائهم الان يذكر لك - [00:12:07](#)

النعم هذه النعمة نعمة ما هي هذه النعم؟ بدأ يفصل لهم هذه النعم. نعم واذكروا اذ نجيناكم اي اباؤكم والخطاب به وبما بعده للموجودين في زمن نبينا بما انعم الله على - [00:12:22](#)

ابائهم تذكيرا لهم بنعمة الله تعالى ليؤمنوا من آل فرعون يصومونكم يذوقونكم سوء العذاب يذيقونه يذيقونه يذيقونكم العذاب الشدة الجملة الحال من ضميري نجيناكم يذبحون بيان لما قبله ابناؤكم المولودين ويستحيون يستبقون نساءكم - [00:12:40](#)

قولي بعدي له ان مولودا يولد في بني اسرائيل يكون سببا لذهاب ملكك في ذلكم العذاب بلاء ابتلاء او انعام من ربكم عظيم. طيب يقول واذكروا ايها اليهود اذا جيناكم والله ما نجانا ما نجي اليهود الذين كانوا في مكة في مدينة - [00:13:14](#)

اذكروا نعم التي كانت في ابائكم ومنها ان الله نجى اباؤكم من فرعون وبطشه وقتنا ومن ال فرعون ماذا كانوا يصنعون ال فرعون ببني اسرائيل؟ كانوا يذلونهم اذلالا شديدا يسومونكم اي يذيقونكم - [00:13:40](#)

هو العذاب اي التعذيب الشديد ما بين تعذيب وحبس وقتل واعمال شاقة ما تذكروا نعمة الله لما انجاكم من فرعون هذا الرجل الذي كان يذيقكم العذاب الشديد قال يذبحون ما هذا العذاب الذي يسوم لكم؟ بدأ يفصل قال يذبحون ابناؤكم. الابناء كل ما ولد من بني اسرائيل ولد ذبحه فرعون - [00:14:02](#)

يذبحوا ابناؤهم ويستحيي نساءهم اي البنات البنات يستحييهم ان يبقيهن احياء ما يقتل البنات لانه يريد البنات حتى يعملن عنده الاعمال الشاقة التي تحصد الزرع والتي تطبخ والتي تفعل كذا والتي تغسل - [00:14:29](#)

شغلهم اشغال كثيرة البنات يكلفهم بالاعمال الشاقة واما الابناء فيذبحهم. لماذا يذبح الابناء لانه ذكر الله الكهنة الذين يدعون الغيب كان يستعين بالشياطين الشياطين يسترقون السمع واحد منهم السمع من السماء - [00:14:48](#)

اذا سرق السمع سمع الملائكة الخبر السماء اخذه وازاد عليه وزاد عليه ثم القاه كل واحد يقين الثاني حتى يصل الى الكاهن يقول سيحدث في الارض كذا وكذا سيبعث نبي - [00:15:08](#)

اخبر الكهنة فرعون قالوا انه سيولد من بني اسرائيل مولود وهذا المولود سيكبر سيذهب ملكك تحتها بدأ خاف فرعون بدأ يقتل نغطي آآ ابناء بني اسرائيل لما قتل عدد كبير منهم - [00:15:23](#)

طلبوا من فرعون قالوا خفف وقال اذا نقتل سنة ونترك سنة فولد هارون في السنة التي لا يقتل فيها وهو اكبر من السنة التي تبئها ولد موسى في السنة يقتل فيها - [00:15:43](#)

وامه قامت عليه ان يذبح قصته معروفة انه وضعته في التابوت وضعته لما امره الله وضعته التحدي اذا جاء جنود فرعون دخلوا في بيتها ما وجدوا شيئا وخرجوا لما بقدرة الله عز وجل من فك الرباط - [00:16:00](#)

هذا الماء الى ان وصلنا قصر فرعون التقطه الفرعون واخذوا واخذت امرأة فرعون فقالت هذا لا تقتلوه. فجاءت الى فرعون قالت لا تمسوا بسوء كذب الله في قلبه حب هذا - [00:16:26](#)

موسى ببيت وهو بعد هذا هو الذي صار سبب هلاك فرعون يذبحون ابناؤكم ويستحيون وفي ذلكم بلاء يعود الى اي شيء من التعذيب ولا الى الانجيل هذا البلاء بلاء نعمة ولا بلاء عذاب؟ قال يحتمل امرين - [00:16:48](#)

ممکن يكون نعم. اذكروا خلقنا بكم متى دخلتموه هاريين من عدوكم انجيناكم من الغرض اغرقنا آل فرعون قومه معه وانتم تنظرون الى انطباق البحر عليهم اذ وعدنا بالف ودونها موسى اربعين ليلة - [00:17:18](#)

عند انقضائها التوراة لتعلموا لتعلموا بها ثم اتخذتم لتعلموا لتعلموا بها ثم اتخذتم العجل الذي صاغوه لكم صاغه لكم السامري اليها من بعده اله الذي صاغه السامري الها الذي صاغه لكم سامري سامري الها - [00:17:49](#)

من بعده اي بعد به الى فيادنا ميعاد ميعادنا وانتم ظالمون باتخاذهم بوضعكم العبادة لوضعكم العبادة في غير محلها عفونا عنكم ذنوبكم من بعد ذلك من بعد ذلك الاتخاذ لعلكم تشكرون - [00:18:18](#)

انعمتنا عليكم انعمتنا عليكم لعلكم تشكرون نعمتنا عليكم نعمتنا عليكم. طيب يقول هنا جل وعلا يذكرهم قال واذا طرقنا بكم البحر اي لما يا موسى ومعه امر الله سبحانه وتعالى موسى - [00:18:43](#)

بان يخرج هو ومن امن معه مرارا من فرعون وخرجوا متوجهين مشرقين علم فرعون بهم تجهز الجيوش ليلحق بهم ويردهم ويقتلهم جميعا موسى متجها شرقا واذا البحر امامه قال اصحابه البحر امامنا - [00:19:02](#)

العدو قد جاءنا اين نذهب ان معي ربي سيهدين فرعون اقبل بجنوده امر الله سبحانه وتعالى او اوحى الله عز وجل واوحينا الى موسى ان يضرب بعصاه كالبحر وكان كل فرق كالتود العظيم - [00:19:29](#)

لما وصل البحر ضربه موسى بعصاه جبال عظيمة شاهقة يابسة ونزل موسى وقومه حتى خرجوا واتبعهم فرعون فلما وقف فرعون هم اعداد كثيرة يمشون ووتركهم يمشون الحقوني حتى نقتلهم لما نزل اذا هم قد خرجوا - [00:19:48](#)

ووصل الشاطئ هؤلاء كلهم اجتمعوا في البحر الله سبحانه وتعالى بعظ البحر الى بعظ امره ان فقال له موسى قال واترك البحر اهون انهم جند مغرفون ترك موسى متراكما وغرق غرق فاغرق الله فرعون وما معه - [00:20:19](#)

وان الله اخرج فرعون امامهم. يشاهدون غرقه ويشاهدونه ميتا امامهم اخرج الله بدنه فشاهدوه وشاهدوا فرعون ميتا امامهم وهذه نعمة عظيمة فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم نجوتهم الى فرق وفرعون والهم غرقوا امامكم. هذه نعمة عظيمة - [00:20:41](#)

واذ وعدنا اي من النعم التي انعم الله بها انه جعل لموسى موعدا ميعادا اربعين ليلة انه ثلاثين ثم اتمها بعشر. واصبحت اربعين فاجتمع. فجاء لميعاد الله عز وجل تركها تركها ترك موسى قومه - [00:21:12](#)

ونذهب الى ربه فلما ذهب الى ربه بنو اسرائيل معهم حلي ودائع ال فرعون فقالوا ماذا نصنع بهذه الودائع؟ هذه الحلي نحفر لها في الارض وندفنها جاءهم وكان منافقا قال لهم لا - [00:21:43](#)

هذا مصنع فيه اله ان موسى ذهب يبحث عن الهه ولم يجد وهذا نصنعه حتى اذا عاد عبده معنا صنع له وزين لهم هذا الهه عدل جعله له فتح فاه - [00:22:03](#)

وفتح دبره جعله مفتوحا بدأ الهوا يدخل العجين خد يا بدأوا يقفون عليه ويعبدونه جاءهم هارون ونصحه وان هذه عبادة لا تجوز وكادوا يقتلون كما قال كادوا يقتلونني وكانوا يقتلونهم. قالوا والله لا نفرح - [00:22:21](#)

حتى يأتيانا موسى نحن سنعبده الى ان يأتيانا موسى موسى الى اليهم واذا هم يعبدون واستنكر عليهم واخذ العجل واحرقه في النار ثم ذره في البحر قال موسى كيف تصنعون هذا؟ الله عز وجل انجاكم من فرعون وانجاكم - [00:22:48](#)

لا اللي تعبدوا هذا الاجر باذن الله استنكر علي ثم بعد ذلك اختار منه من اشرف واجل بني اسرائيل سبعين اخذهم ليذهب بهم الى ميعاد ربه حتى يلقي الله عز وجل اليه التوراة - [00:23:14](#)

فذهب بهم سبعين الف طمع سيأتي الان السبعين سبعين واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتم رجفة خاتم الصاعقة وماتوا لانهم سألوا سؤالاً عظيماً. قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:23:34](#)

لما سمعوا كلام الله لموسى ويكلم موسى لابد ان نرى الله اماتهم جميعا لما اماتهم بعثهم بعد موتهم لما بعثهم امرهم بالتوراة والاخذ بها كأنهم تكاسلوا الله سبحانه وتعالى نطق الجبل فوقهم - [00:23:53](#)

رفع الجبل كانه ظله خذوا ما اتيناكم بقوة واخذوا التوراة بقوة ورجعوا ولكنه استمروا على العصيان استمروا تعب موسى عليه

السلام معه تعباً شديداً في الدعوة في آخر الأمر قال ادخلوا الأرض مقدساً - [00:24:24](#)

ادخلوها حتى يرزقكم لها رزقا حسنا وينصركم قالوا اذهب انت وريك فقاتل هنا لحظة قال واذا فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون وان وعدنا موسى اربعين ليلة - [00:24:43](#)

ثم اتخذتم العجل لكم السامريين من بعد ذهابه الى المئات وانتم ظالمون بفعلكم هذا ثم عفونا عنكم من بعد ذلك يعني محونا وعفا الله عز وجل من بعد ذلك اتخاذ الاجر كيف عفا الله عنهم وسامحهم وهم عبدوا عجل قال - [00:25:05](#)

عفونا عنكم؟ قال الله سبحانه وتعالى بالتوبة قال فاقتلوا انفسكم توبتهم ليس ان يقول اللهم تب علي ترى في هذه الامة محمد التوبة هو ان يقلع عن الذنب فيتوب الله عليه - [00:25:31](#)

هذه نعمة عظيمة في بني اسرائيل لا بني اسرائيل الذين عبدوا العجل توبتهم ان يقتل هذا اذا قتل معناه انه اقتلوا انفسكم فبدأوا الذين لم يعبدوا الذين كانوا مع هارون كانوا عدد كبير - [00:25:45](#)

جاءوا من العبدية وبدأوا يقتلونهم بالخناجر والسيوف حتى قتلوا منهم عدد كبير ان هؤلاء الذين عبدوا العجل واشركوا بالله ان يتوبوا الى الله ان يقتلوا وقتلوا تعتبر يعتبر قتلهم هو التوبة - [00:26:04](#)

واذ اتينا موسى واذا اتينا موسى الكتاب التوراة والفرقان تفسير عطف تفسير. تفسير اي الفارق بين الحق والباطل والحلال والحرام لعلمكم تهتدون قد يأتيك شخص يقول لك واذا اتينا يا موسى الكتاب ما هو؟ نقول التوراة قال والفرقان ما هو؟ قل الفرقان هو التفريق بين الحق والباطل وهو وصف - [00:26:22](#)

كما وصف القرآن لانه الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده سماه فرقانا نعم لعلمكم تهتدون اي اي تهتدون بهذا الكتاب به من الضلال. نعم موسى لقومه الذين عبدوا العجل. ايوه لما عاد معه التوراة - [00:26:50](#)

والسبعين عادوا الى قومهم لما عادوا وجدوهم يعبدون. لما عدوا وعرفوا ان هناك من عبد الاجن الان تأتي التوبة نعم يقول انكم ظلمتم انفسكم لاتخاذكم العجل الها لتوبوا الى بارئكم هو الخالق. نعم. من عبادته الذي - [00:27:10](#)

رأى البرينة اي خلق الخليقة فاقتلوا انفسكم اللي بريء منكم المجرمة. البريء الذي لم يعبد العجل الذي سلم من عبادة يقوم بقتل الذي عبد العجيب. نعم. ذلكم القتل خير لكم عند بارئكم. اي القتل هو التوبة لكم - [00:27:32](#)

ووفقه ووفقكم لفعل ذلك وارسل عليهم سحابة السوداء لئلا يبصر بعضكم بعضا فيرحمه حتى منكم حتى قتل قتل منكم نحو سبعين الفا. يقول ان الله من رحمة ارسل سحابة سوداء فظللهم - [00:27:53](#)

واصبحوا لا يرى بعضهم بعضا وبدأوا يقتلون الذين عملوا سبعين الف هذه روايات الله على ما صحتها لكن عموما لا نستطيع ان نثبتها هل هي صحيحة او لا؟ لكن عموما ان الله اخبر - [00:28:13](#)

لانهم قتل بعضهم بعضا كيفية القتل سحابة سوداء ظللتهم كم عددهم سبعين او اكثر؟ الله اعلم نعم وتاب عليكم قبل توبتكم. ايوه لما قتلوا قتلوا الذين عبدوا الان تاب الله عليهم. متى تاب عليهم؟ لما قتلوا - [00:28:30](#)

القتل هو التوبة. نعم انه هو التواب الرحيم اذ قلتم وقد خرجتم مع موسى تعتبروا الى الله من عباده العجلة. من عبادة العجل. من عبادة العجلة وسمعتهم كلامه سمعوا كلام الله مع موسى - [00:28:49](#)

نعم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا رحبتكم الصاعقة فمتم وانتم تنظرون ما حل بكم يعني لما وصلوا الميقات عند الطول وسمع كلام الله المفترض انهم يخشعون ويذعنون ويطيعون موسى - [00:29:08](#)

تعنتوا زيادة وقالوا لن نؤمنك يا موسى ولن نصدق ان هذا الذي كلمك هو الله قد يكون شيطان حتى نرى الله يتجراون موسى نبي صادق ويخبركم بان الله يكلمه وهذا كلام الله له. تقول لا ما نؤمن ولا نصدق حتى ان الله جعره - [00:29:35](#)

اهلكهم الله ارسل عليهم صاعقة فماتوا جميعا والسبعين فحزن موسى عليه قال كيف ارجع الى قومهم وقد ماتوا لا تهلكنا بما فعل السفهاء منا يا ربنا احبهم فاحياهم الله احياهم ثم رجعوا - [00:29:59](#)

وبعثناكم من بعد موتكم احبيناكم من بعد موتكم لعلمكم تشكرون نعمتنا بذلك ظلمنا عليكم الغمام اي من النعم ايضا لما عادوا الى

قومهم ورجعوا الى مكانهم من النعمة انعم الله عليهم لانهم الان فارقوا مصر - [00:30:20](#)

وذهبوا في منطقة بعد البحر هذي منطقة ما فيها ما فيها شكل فيها مزارع ورؤيها بيع وشراء ارض فضاء ماذا سيصنعون يا الله

سبحانه وتعالى وظلل عليهم الغمام اصبحت منطقة باردة - [00:30:43](#)

وارسل عليهم المن والسमान بدأوا يأكلون يأكلون الطيور الطيبة السمان وهذا العسل مثل العسل شبيه بالعسل بدأوا يأكلون وطلبوا

موسى الماء وضرب حجرا فبدأوا يشربون ويأكل النعم ولم يشكروا نعمة الله عليهم - [00:31:01](#)

قالوا طعام غير هذا. هذا مللنا منه ادعوا ربك يدن الكرات والبصل ويتركون الطعام الطيب ظللنا عليكم الغمام. فطرناكم بالسحاب

الرقيق من حر الشمس التي هو المكان المكان الذي وصلوا اليه بعد ما تجاوز البحر - [00:31:29](#)

انزلناه عليكم فيه المن والسلوى يقول هي مادة لزجة زي الصمغ زي العسل هذي جدة ياخذونه ينزل على الاشجار ويأخذون من

الشجر ويأكلونه لتخفيف لا ما اعرف انه موجود لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:58](#)

ان الكمأة اللي هي الفقع انها من من المن وماؤها شفاء للعين من اثر هذا وقلنا كلوا من طيبات ما رزقنا طيب السمان معروف تأتيهم

السمان كثيرة جدا على الاشجار - [00:32:28](#)

ويأخذها ويصيد ويعقب ويأكل الطير الطيور مشوية يشويها ويأكل ويأخذ هذا مثل العسل ويأكله ويشرب الماء. نعم. كلوا من طيبات

ما رزقناكم ولا تدخروا اثر النعمة وادخروا وقطع عنهم الله اعلم - [00:32:53](#)

يقول ان الله سبحانه وتعالى يرزقهم كل يوم جديد بدأوا يدخرون يأخذون السمان يجعلون عندهم لايام قادمة. وقال لا تدخرون الله

يرزقكم كل يوم الله اعلم وما ظلمونا بذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون لان وبالغوا عليهم - [00:33:13](#)

وان كنا لهم بعد خروجهم ادخلوها عندما تتجاوز التيه امرهم الله سبحانه وتعالى يدخل الارض المقدسة بيت المقدس ادخلوه بان

لهم ارزاق هناك وسينصرهم الله ويعزهم وامتنعوا. نعم ادخلوا هذه القرية بيت المقدس - [00:33:34](#)

بيت المقدس او اريحا اريحا مدينة قريبة من بيت المقدس. نعم. لكن الصحيح ان بيت المقدس لان الله قال في سورة المائدة دخول

الارض المقدسة التي كتب الله لكم واكثر الداء تنقلبوا خاسرين - [00:33:57](#)

حتى قول يا موسى انا لن ندخلها حتى يخرجوا ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخل حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون

امتنعوا من الدخول وتكبرا. نعم وكلوا منها حيث شئتم رغداي في هذه القرية مليئة مليئة بالخيرات انتم في الصحراء اذهبوا الى

القرية - [00:34:12](#)

فيها خير عظيم. نعم. واسعا لا حجر فيه ادخلوا الباب اي بابها سجدا. اي نعم. منخفا منحنين وقولوا منحنين منحنين في ظهرك

يعني سجل قيل السجود يعني ادخلوا وانتم ساجدون سجودا على الجباه - [00:34:37](#)

وقيل ركوعا انحاء امرهم الله ان يدخلوا القرية هذه القرية نعم يقول مسألتنا اي ان نحط عن يعني اطلبوا من الله المغفرة قولوا

مسألتنا حطة اي ان تحط عنا خطايانا - [00:34:59](#)

يعني حطه يعني حطه عنه خطايانا امسح عنه خطايانا. ادع الله ان يمحو عنكم خطاياكم تغفر وفي قراءة القراءة بالياء والتاء. تغفر

فيها ثلاث قراءات تغفر لكم خطاياكم تغفر لكم خطاياكم - [00:35:21](#)

او يغفر لكم خطاياكم نعم لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. بطاعة بطاعة ادخلوا وكونوا من المحسنين حتى نزيدكم طاعات بدل

الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم فقولوا فقالوا حبة حبة من شعرة - [00:35:41](#)

في شعره في شعرة في شعرة وادخلوا ودخلوا يزحفون على اسداهم على اسداهم يعني شوف بدلوا في القول والفعل اما

القول ما قالوا حطة ما قال ربنا اغفر لنا ذنوبنا وحط عنا سيئاتنا ما قالوها ذلك - [00:36:08](#)

وانما بدأوا يستهزئون ويسخرون قالوا حطة حطة حطة حبة حبة في شعرة وبدأوا يسخرون يستهزؤون والله عز وجل يقول قولوا

اغفر لنا ذنوبنا ونغفر لكم. قالوا حطة حطة حطة. حطة يعني حبة الشعير - [00:36:28](#)

حبة الحنطة وحبة القمح قالوا حطة في شعرة بدأوا يستنزلون. حطة داخله في شعرة يسخرون من ان هذه العبارة بدل ما يطلبون

يعني ينكسرون بين يدي الله عز وجل ويتضرعون الى الله بدأوا يسخرون - [00:36:46](#)

وقالوا حطة هذا من القول قالوا غير الذي قيل لهم اي بدلوا بدلوا في القول اما الفعل قال ادخلوا الباب اسجدوا واخضعوا لله خضوعا حتى تفتح لكم البلدة عندما يدخلون سجدا دخلوا وهم على ادبارهم - [00:37:02](#)

ايوا يعني هو المفترض يدخل هكذا سجلا لا انحنى رجوع مرة ثانية وبدأ يرجع على على دبله دخلوا على ادبارهم فانزلنا على الليل لحظة ببدل قالوا نعم قال ودخلوا يزحفون على استاههم اي على ادبارهم - [00:37:21](#)

على ادبارهم نعم فانزلنا على الذين ظلموا فيه واطع الظاهر موضع المضمن وضع الظاهر موضع المضمن. هذا اسلوب بلاغي يقول ما قال فانزلنا عليهم فانزلنا على الذين ظلموا اصبحوا ظالمين. نعم - [00:37:44](#)

مبالغة في تطبيق شأنهم عذابا طاعونا قالوا لجزا من السماء ما هو الريدز؟ قالوا العذاب طيب ما نوع العذاب؟ قالوا نزل بهم الطاعون مرض مستعصي شديد كل ما اصاب احدا منهم مات على طول - [00:38:03](#)

هناك عدد كبير منهم بسبب استهزاءهم وسخريتهم وعدم وعدهم يعني اتباع ما جاءهم عن له نعم من السماء بما كانوا يفسقون. ايوا. بسبب فسقهم اي خروجهم من الطاعة هلك منهم في الساعة سبعون الفا او اقل - [00:38:21](#)

والله اعلم العدد والله اعلم لكن لو هلك منهم عدد كبير جدا بسبب عصيانهم وتمردهم وعدم قبولهم للحق طيب نقف نقف عند الاية رقم ستين في قوله تعالى موسى استسقى لما طلبوا منه السقيا. نعم - [00:38:41](#)

والله عز وجل هل هو ذكر بني اسرائيل هل هذا الذكر قوله طيب ما اعرف الله اعلم لكن المقصود بالحطة هنا هي حط عنا خطايانا ايمسح عنا وازل عنا سيئاتنا - [00:38:59](#)

طلب الله منهم من يطلب المغفرة؟ هذا المقصود بشكل عام في شيء معين الله اعلم نقف عند هذا القدر فيما يتعلق - [00:39:35](#)